رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

شرح الكافي }}216{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:02
صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم صار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد فقد وقفنا في درس ليلة البارحة عند عنوان جديد وهو ما عنون له المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:22
اه الخيار في النكاح وقلنا المراد هنا باب الخيار في فسخ النكاح وقلنا لذلك عدة اسباب حصرها العلماء في اربعة قد يكون السبب وجود عيب وربما كان سبب ان تعتق الاما تحت العبد وربما يكون غرور وربما يكون ايضا عجز الزوج عن الانفاق على زوجته - 00:00:46
وهو ما يعرف عند الفقهاء بالاعساء بالنفقة. نأخذ ذلك وسنتغير ان هناك عيوبا وهو السبب الاول بل يختص بها الرجل واخرى تنفرد بها المرأة وهناك عيوب تكون مشتركة بينهما. وقد حصرها - 00:01:14
العلماء ما بين ستة او سبعة او ثمانية. هذه هي التي يفسخ لاجلها النكاح. وهناك عيوب اخرى يختلف فيها فيفسخ بسببها النكاح لا وهناك عيوب لكنها لا تكون سببا في فسخ النكاح - 00:01:34
الان نستمع الى القارئ فيما ذكره الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما - 00:01:53
قال رحمه الله تعالى كتاب النكاح قال باب الخيار في النكاح قال رحمه الله قل باب الخيار في فسخ النكاح لان النكاح ايها الاخوة لا خيار فيه النكاح ليس كالبيع ليس فيه خيار لان الانسان لا يقدم عليه الا بتأن وروية - 00:02:13
يتقدم الى خطبة المرأة فيسأل عن الرجل وهو ايضا يسأل عنها ثم مكنته الشريعة الاسلامية ان يراها. ومن هنا لا خيار في النكاح لان النكاح الاصل فيه الدوام والبقاء والاستقرار الا - 00:02:38
اذا تعثرت تلكم العلاقة الزوجية وشابه النكد والخلاف فالله سبحانه وتعالى يقول وان يتفرقا يغني الله قال واسبابه اربعة احدها ان يجد احدهما بصاحبه عيبا يمنع الوطأ. يقول ان يجد احدهما بصاحبه عيبا يمنع - 00:02:56
ربما لا يمنع الواط ولكن يكون فيه نفرة قد لا يمنع الوطء ربما يمنع الوطأ نعم كان يكون الرجل مجبوبا او علميا وتكون المرأة رتقا بمعنى مسدود فرجها حينئذ يمنع لكن قد توجد اسباب اخرى يرى يرى العلماء انها تؤدي الى الفسخ وهي في الحقيقة لا تمنع. لكن يكون - 00:03:23
وعيبا تفر منه النفوس لا يصلح يعني لا يتم به الاستمتاع المطلوب في النكاح. ولذلك العلماء فسروا والمؤلف ايضا لا بأس اشار الى امور هامة في هذا الموضوع. اذا ان يجد عيبا معنى هذا انه لا يكون على علم بذلك. يعني يدخل - 00:03:49
زوج فيجد في المرأة عيبا قد اخفي عنه او يدخل الزوج على المرأة فتجد فيه عيبا قد اخفي عنه. ربما ذلك العيب لا يرى. رجل يلبس ثيابه ربما عندما يخلع ثوبه يتبين انه مصاب بالبرص ربما فيه مثلا جذام في بعض اعضاءه ربما يكون - 00:04:09
ربما يكون مجبوبا وهكذا الحال بالنسبة للمرأة. نعم قال رحمه الله تعالى ان يجد احدهما بصاحبه عيبا يمنع الوطأ. ولم يكن علم بذلك

لكن لو علم بذلك العيب يعني امرأة - 00:04:33
تقدم اليها شخص واعلمت بانه عنين يعني لا يطأ النسا وسيأتي تفسير ذلك فهذا حينئذ لا خيار لانه رضيت به. او هو تزوج امرأة الرفق او امرأة فيها برص ونحو ذلك مما يمنع - 00:04:55
فهذا لا يترتب عليه الفسخ لان كل واحد منهما رضي به قال وهو سبعة اشياء اذا المؤلف رحمه الله تعالى حصر العيوب في امور سبعة وسيبين ما يخص الرجل وما يخص المرأة وما هو مشترك بينهما - 00:05:13
ثلاثة يشترك فيها الرجال والنساء وهي الجنون اولها الجنون. والجنون تعلمون ايها الاخوة هو باب العقل. والمجنون مرفوع عنه القلم اذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة - 00:05:38
النائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق. اذا المجنون مرفو عنه القلم لماذا؟ لانه لا عقل له لماذا جعل العلماء ذلك عيبا؟ لانه ربما يقتل المرأة ربما يقتل احد اولادها يتعدى عليها فهذا فيه خطأ - 00:05:57
اذا المجنون فاقد العقل تلكم الجوهرة العظيمة التي وهبها الله سبحانه وتعالى ذلك الانسان فقدت ولله في ذلك حكمة. نعم قال الجنون مطبقا كان او غيره ما معنى مطبق يعني ممتد مستمر معه مجنون مجنون لا ينقطع - 00:06:15
اذا مطبق يقول يعني ممتد يعني مستمر ملازم له وغير مطبق يعني يأتيه احيانا وينقطع احيانا يقول المؤلف لا فرق بين ان يكون الجنون ممتدا مستمرا معه ملازما له. وبين ان يكون يتقطع يأتيه حينا - 00:06:35
سينقطع احيانا اخرى. حتى ادخلوا في ذلك اضاءة الصرع وقال هو نوع من الجنون تجدون بعض الناس مثلا يعني بعض العلماء يدخل فيه الصرع تجده يصاب مثلا يمشي ثم يسقط يعني ترفس رجلاه ويداه وهكذا يعني هذا يسمى - 00:06:57
ترى يعني شيء ماذا في مخ الانسان مرض؟ هذا ايضا هل هو من الجنون؟ بعضهم يلحقه قال والجذام الجذام ايها الاخوة مرض يصيب جلد الانسان. يبدأ يتمزق منه اللحم. بعض العلماء يبالغ يقول ايضا يحصل تهافت في لحظة تتساقط - 00:07:15
وايضا نزول اللحم وهو حقيقة مرض يصيب ماذا؟ من هو نوع من انواع القيوح يصيب المرء فيبدأ لحمه ماذا يتمزق يعني بمعنى يتقطع ينزل في شيء حتى يهلك ذلك الانسان. وهو بلا شك مرض معد. يعني الجنون - 00:07:37
والجذام ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح فر من المجذوم فرارك من الاسد اكثر شيء يفر من الانسان من الحيوانات هو الاسد. فلا احد يستطيع ان يواجهه ودعوا عنكم تلك المقامات التي كان يذكرها الادباء بان - 00:08:02
قابل الاسد وانه تغلب عليه وصار هذه كلها ماذا؟ امور ادبية كان يحكيها الادب يسمونها بالمقامات كبديع الزمان الاماني وغيره. اما الاسد لا يقاومه انسان الا ان يكون معه سلاح يدافع به. اذا هنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:21
تفر من المجذوم فرارك من الاسد. هذا دليل على خطورته وانه يعدي. اذا هذا جاء فيه نص نعم قال والبرص والبرص هو ذلكم البياض الذي يحصل في البدن وانتبهوا هناك برص وهناك وهاق بهاق - 00:08:40
البوخة هذه نقط قد تجدها في البدن هذه لا تنتشر. ايضا بعض الناس تجد مثلا انه لسعته نار. او ضربته مثلا قطعة الا فسلخت شيئا من جلده تجد في هذا البيض هذا لا يسمى برصا البرص - 00:08:59
قد يكون صغيرا حتى بعض العلماء قالوا ولو كان مثل رأس الابرة يعني نقطة صغيرة في البدن ولكن البرص ينتشر. تجده يمتد تجد بعض الناس مثلا في يديه تجدها بيضة في رجليه - 00:09:14
في بدنه هذا يسمى البرص هو تقشر الجلد ثم بعد ذلك ينسلخ فيتغير البدن فيصبح غير فطبيعي يكون ابيظ شديد البياظ هذا ايظا عيب من العيوب لماذا والمراد من ذلك ان النفس تنفر منه. يعني الجنون وكذلك الجذام والبرص هذه تجد انه لا يحصل بها الاستمتاع - 00:09:29
المطلوب الزواج المراد به هو الاستمتاع والتلذذ وايضا الولد مقصود هناك اهداف كثيرة الى جانب التحصين والعفة وغير ذلك. لكن لا شك بان الانسان بالنسبة للوطء يحتاج الى التمتع الى التلذذ الى غير ذلك من الامور واما الامور التي تزيل من تأتي بالنفرة ويكون فيها عيب وتشمئ من عز - 00:09:57

النفوس فانها ربما تجعل الانسان يمتنع عن ذلك وتؤثر عليه فلا يتحقق الغرض المطلوب. هذا هو السبب في منع تلك الامور لكن لو رضي بها الرجل او رضيت به المرأة فهذا لهما - 00:10:27
قال واثنان في الرجل الجب والعنة ما هو الجب؟ المجبوب هو مقطوع الذكر. يعني انسان قطع ذكره اذا لا يتمكنوا من الجماع لان من اهم امور النكاح والوطء لانه بالوطأ يحصل الاحصان - 00:10:41
ويحصل ايضا الولد باذن الله سبحانه وتعالى. وتحصل بذلك اللذة تقضي المرأة وطرها والجماع من اهم الامور التي يقصد بها النكاح. نعم هناك امور خلقية ايضا هناك امور ايظا يحتاج اليها كل من الزوجين ان الزوج يعف الزوجة وتعف يحصنها وتحصنه يحصل النفقة - 00:11:04
وغيرها لكن هذه اهم الامور. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءته المرأة قال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة؟ لا حتى موقع شيلته ويذوق عسيلتك ويقولون يذكرون في كتب التاريخ ان ادم عليه السلام لما خلقت حوا من ضلعه - 00:11:30
ولما بعد ذلك وطأ غشي كما جاء في القرآن الكريم قالت زدنا من ذلك الشيء الطيب. اذا المرأة ترتاح الى ذلك وترغب لا تريد رجلا لا يطأها لانه لا يتحقق الغرض - 00:11:51
اذا معنى الجد مقطوع الذكر سيتكلم المؤلف هنا لو كان مقطوع بعض الذكر فلا نسبق ذلك. الثاني ماذا نعمل؟ قال والعنة والثاني العنة ما معنى العنة يقال رجل عندي يقال عنا يعن بمعنى اعترض تطلق على معنيين لان الرجل اذا اجاء - 00:12:05
بعد ان يطأ امرأته لا ينتصب ذكره. بمعنى لا يستطيع العلاج ان يعترض يعني يعترض فلا ينفذ ماذا الى الفرج هذا معنى المعنى الاخر قالوا مأخوذ من العنان ما هو العنان؟ هو ذلكم الرباط الذي يوضع في الفرس في في او في الجمل فانك - 00:12:33
ستوقف به تلجمه به يعني تعينه به قالوا وسمي ماذا؟ العاجز عن الوقو حنينا لماذا؟ لانه لا يستطيع ماذا ان يطأ اي هو الذي ماذا لا ينتصب ذكره؟ اي انه لا يستطيع ان يطأ في الفرج. فهذا عيب لا شك - 00:12:55
والمرأة تريد غير ذلك. وهذه امور مقدرة يعني. وان عدها العلماء عيوب ليس لا يريد العلماء من ذلك السخرية والاستهزاء ولكنها عيوب في باب النكاح لا يتحقق منها او بها الغرض المطلوب من النكاح - 00:13:20
لاننا ايها الاخوة لما ننظر الى الصفات نجد بعظ النواقص صفات كمالية وبعظهم مثلا نقص عيب يعني قد تجد ونقصك مال وقد تجد نقص عيب. فمثلا هناك امرأة تجدها قمة في الاخلاق - 00:13:40
في الكرم تجمع كثيرا من الصفات الطيبة متحببة الى زوجها ودود الى غير ذلك من الاعمال تجدها غاية في الجمال هذه نسميها صفات الكمال. قد تكون اقل جمالا اخلاقها طيبة لكنها ليست في القمة. هذي - 00:13:59
فقدت بعض صفات الكمال لكن ما يذكره العلماء هنا هي عيوب النقص التي ينقص بها الانسان ذكرا كان او انثى وليست كل ايها الاخوة العيوب تعتبر نقصا. يمكن بعض الناس يرى مثلا ان مقطوع اليدين اشد من ماذا؟ من هذا مقطوع الرجلين مقطوع الاذنين - 00:14:18
الاصم الاعمى غير ذلك. لكن هذه لا يعدها العلماء عيوبا يفسخ بسببها النكاح. كما سيأتي قال واثنان في المرأة اذا عرفنا العنة ما هي هو عز الرجل عن وطأ المرأة - 00:14:40
سيشير المؤلف بعد ذلك لعله يشير الى اذا ادعت المرأة ان زوجها عني ربما ما ادري هو يذكره لها فنشير اشارة بسيطة هل يؤخذ كلامها مسلم او لا؟ ولو اعترف ايضا بانه اصابته العنة وانه لا يدري الا بعد ان دخل على الزوج - 00:14:59
فحينئذ اختلف العلماء ايفسخ النكاح ويؤجل؟ وان كان يؤجل فكم يؤجل؟ قالوا يؤجل سنة لانه عمر رضي الله تعالى عنه واجل العنين سنة كاملة حتى تمر به الفصول الاربعة الصيف والربيع - 00:15:19
والشتاء والخريف لانه ربما يضعف في مثلا في فصل ويقوى في فصل اخر والمراد من ذلك هو اعطاؤه الفرصة ولو انه وقع مرة واحدة او مرتين لا يعتبر علميا قال واثنان في المرأة - 00:15:40
قوة وانسداد الفرج. ما هو الرتق؟ الرق هو انسداد الفرج. بعضهم يقول هو لحم يكون في الفرج يعني يبني الفرج فينسد وبعضهم

يقولون يعني يطبق الفرج بعضه على بعض فلا ينفذ الذكر اليه. اذا هذا عيب في المرأة. يعني الرجل لا يستطيع ان يطأ - 00:15:59
اذا الرق هو انسداد ماذا الفرج؟ عند الشافعي او الامام الشافعي يرى انه عظم ينبت والعلما خالفوا لانه حتى بالرجوع الى اللغة يقولون هو انسداد الفرج باللحن. بعضهم يقولون طبيعته ليفرقوا بينه - 00:16:19
وبين ماذا؟ امور اخرى سيذكرها المؤلف منها ماذا؟ القرن. نعم قال والفتق وهو الفراق ما بين مخرج البول والمني. يعني يذهب ماذا الفاصل بينهما فيصبحان شيئا واحدا قالوا هذا لا تحصل اولا هو عيب لا تحصل به اللذة الكاملة قد ينفر الانسان منه قالوا ايضا ربما يؤثر ذلك على الولد - 00:16:40
لانه ربما يتسرب المني فلا ينفذ الى الرحم وحينئذ لا يوجد الولد فهذا عيب من ماذا من العيوف وكانه شبيه الذي سيأتي الكلام عنه قال وقيل الفراق ما بين القبل والدبر. يعني ما بين القبل والدبر يصبح شيئا واحدا. ومعروف انه لا يوجد - 00:17:09
فرق كبير بينهما فربما يحصل ذلك. المهم هذا عيب وفيه يحصل فيه نفرة. ولو ان الانسان قبل بذلك فهذا امر راجع له قال رحمه الله تعالى فمن وجد بصاحبه عيبا منها - 00:17:34
فله الخيار في فسخ النكاح. فله الخيار في فسخ النكاح يعني كل واحد منهما له ان يفسخ النكاح لكن سيأتي سيتكلم سيتكلم المؤلف رحمه الله تعالى من هو الذي يفسخ النكاح؟ قالوا يرجع الى الحاكم كما سيأتي - 00:17:52
حتى يرفع الخلاف وربما يكون هذا العيب مختلف فيه. فمن الذي يزيل الخلاف هو الحاكم اي القاضي لان الحاكم المراد به القاضي كما قال سبحانه وتعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع - 00:18:12
الهوى فيضلك عن سبيل الله. اذا حينئذ اذا وجد العين فانه ان كان في الرجل فللمرأة ان تطالب كشف وان كان في المرأة فلرجل ان يطالب بالفسخ. طيب قد يقول قائل اذا كان الرجل لماذا لا يطلقها وينتهي لا؟ الفسخ يختلف - 00:18:30
لان الفسخ لا يثبت به طلاق. الطلاق يحتفظ قد يعود اليها مرة اخرى. قد تشفى قد يشفى هو فيعود الامر كما كان الامر الاخر قال لو طلق الزوج سيذهب عليهم ماذا؟ المهر - 00:18:50
لكن في الفسخ اذا كان الفسخ هي اللي طالبت بالفسخ فانه يرد اليه مارو ان كان قبل نصف وان كان بعد الوطئ ماذا فيه مهر وقبل الواط هنا فيه مختلف فيه كل هذه ان شاء الله ستأتي - 00:19:05
يشير اليها المؤلف اشارة بسيطا ابينها نعم قال فله الخيار في فسخ النكاح لما روي ان النبي صلى الله عليه واله كيف يكون الفسخ مثلا؟ يعني كيف يكون الفسخ؟ يعني ذهبوا الى الحاكم. الحاكم قد يقول فسخ - 00:19:19
نكاحكم ولكن سيأتي بالمؤلف يشير الى انه قد يترك ذلك الى مستحقه يعني يقول انت يا المرأة التي طلبت فسخ النكاح الامر لك افسخي فتقول فسخت زوجي او فسخت نكاح زوجي. وان كان للرجل للزوج يقول له الامر اليك فافعل فيقول فسخت زوجتي او فسخت نكاح زوجي. او - 00:19:36
واي عبارة تؤدي وليس في ذلك طلاقا بدليل ان المرأة لها ان تفعل ذلك بنفسها وفائدته كما قلنا هو الاحتفاظ بالطلاق حتى لا ينقص منه شيء يعني انا احاول حقيقة في كتاب النكاح ان اوضح المسائل لان بعضها قد تأتي فيها غموض حتى نتبين الامر. لانه بعضنا قد يشكل عليه ما - 00:20:01
طبعا الفسخ ما المراد هل هو الفسخ الذي الى الابد بعضهم يرى هذا وهذا رأي شاذ هو يقول هذا الفسخ اذا فسخ النكاح خلاص لا يتزوجنه كاللعان وهذا قول ضعيف - 00:20:25
ايضا يعني بعض الاخوة اشكل عليه واشكاله في محله في درس ليلة البارحة بعد الدرس سألني الاخ لانه مر بنا من المسائل انه اذا طلق رجل امرأة مر من التي قلنا فيها الحيل - 00:20:39
ان يأتي الزوج فيشتري عبدا او يكون عنده عبد فيزوجه اياه ثم يقول فايه فيقوم فيهدي العبد لا فينتهي الطريق فقولوا لي كيف يتزوج العبد حرة؟ هو فهم هذا العكس - 00:20:56
هو لا يتزوج الحر عبدة الا بشرطين كما مر بنا خوف العنتقي الزنا وكذلك عدم الطول اي الصلاة اما المملوك الرقيق فله ان يتزوج

الحرة. وذكر قضية الجادية يعني قصة الجابية التي - 00:21:11
الى عمر بتلك المرأة ويعني اراد عمر ان يقيم عليها الحد فقلت بتلك امرأة يعني تختلف عنها هذا الامر يعني تلك المرأة لما سألها عمر بينت ماذا؟ انها تزوجت سفاحا فهي ليست من هذا النوع يعني تزوجت عبدة - 00:21:31
فرق بين ان تزوج عادا من خارج او ان تزوج عبدا هي تملكه هذا حرام لا يجوز. فالذي في الجابية تزوجت مملوءة يعني انا قلت ربما يشكل على البقية ايضا وهو محل اشكال يعني كان سؤال الاخ وجيه وكنت اتمنى لو سئل عنه اثناء الاسئلة تفظل - 00:21:51
قال رحمه الله فله الخيار في فسخ النكاح لما روي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم تزوج امرأة من بني غفار رأى بكشفها بياضا. يقولون حتى لو وجد يعني بعض العلماء يدقق يقولون له مثل رأس الابرة - 00:22:11
يعني اصغر من الذباب وجد برص في بدنها فلون يطلع له قالوا لانه ينتشر لكن ليس كل بياض في البدن هو برص. يعني بعض الناس تجد جرحت يده حصل لها شيء نار لذعته كهرب - 00:22:33
تجد فيه نقطة بياض هذا لا يسمى حقيقة ماذا؟ لان البرص نوعيته تختلف بياض شديد يعني تجد ان النفس تنفر منه قال فرأى بكشحها بياضا فقال لها النبي. يعني براءة بكشفها ما فوق ماذا الظلوع؟ رأى نقطة بيظا - 00:22:50
نعم فقال لها النبي صلى الله عليه واله وسلم البسي ثيابك باهلك هذا الحديث تكلم فيه العلماء هناك من حسن وهناك من ضاعفه في الحاشية عندكم قال بانه ضعيف. ومهما ما يكن من الامر هذه مسألة - 00:23:11
عليها العلماء يعني قضية البرص ليست محل خلاف بين العلماء وانما يختلفون في اشياء اخرى الا ما اثر عن علي رضي الله الله تعالى عنه انه قال لا ترد الحرة بعيب - 00:23:31
عثر عن علي لكن جماهير الصحابة والتابعين والائمة كلهم يرون ان المرأة ترد بمثل تلك العيوب حرة كانت او امام عثر عن علي انه قال لا ترد الحرة بعيب واخذ به بعض المتأخرين كالنخع. نعم - 00:23:46
قال رحمه الله فثبت الرد بالبرص بالخبر وقسنا عليه سائر العيوب. يعني اعتبر المؤلف ان هذا الحديث حصل والبرص هو من الامراض التي تنفر منها النفوس ويعني يعاب يعني على المرأة في ذلك لو تزوجت ابرص او كذلك العكس - 00:24:07
يحصل فيها نفرة يحصل فيها ماذا؟ نقص. اذا قال ثبت هذا في الحديث فنلحق به غيره من العيوب التي تساويه وربما تزيد عليه قال رحمه لانه مثلا البرص لا يعدي - 00:24:31
لكن تجد ان الجذع ما يعدي ولذلك الرسول حذر وقال فر من المجنون فرك من الاسد البرص يقولون تجد مثلا بعض الناس يعمل يعني يعمل في بيت في منزل في مطعم في فندق وتجد البرص موجود فيه ومع ذلك يعني - 00:24:47
تمس الاشياء التي يتناولها الناس والثياب ومع ذلك ما عرف انه حقيقة ينتقل انا لست طبيبا لكن هذا هو الواقع يعني الذي يراه الانسان نعم قال وقسنا عليه سائر العيوب لانها في معناه في منع الاستمتاع - 00:25:04
قال رحمه الله اذا العلة ايها الاخوة من هذه الاشياء هن هو انه لا يستحصل بها الاستمتاع وان حصل فهو بطريقة غير مريحة. يعني تجد ان الانسان يفعل ذلك وهو كاره له - 00:25:23
وينبغي للمرء في مثل هذه الحالة الا يقدم على ذلك الا عن رغبة. نعم قال رحمه الله وان كان قد بقي من ذكر المجبوب ما يمكن الجماع به ويغيب منه في الفرج قدر الحشفة فلا خيار له. يعني العلما يقولون اذا كان المجبوب يعني مقطوع - 00:25:40
قد بقي من ذكره شيء وهذا الباقي قدروه بماذا؟ بالحشفة يعني رأس الذكر قدروه بها يعني منها فاكثر قال ويمكن تغييبه يعني مقدار الحشفة فانه بذلك يصح ماذا لا يعتبر عيبا ولا يفسخ به النكاح. ومن العلماء من اعتبره عيبا - 00:26:06
قال فلا خيار لها لانه لا يمنع الاستمتاع قال رحمه الله وان اختلفا في ذلك. ومن هنا ايها الاخوة ونحن ندرس مثل هذه الاشياء. الانسان حقيقة يراجع نفسه ويتذكر كم انعم الله تعالى سبحانه وتعالى عليه من النعم العظيمة الصحة في نظره - 00:26:32
آآ في انفه الشمل الاذنين الرأس اليدان الاصابع اشياء كثيرة في هذا الانسان لا يحس بها الا لو فقد شيئا منها فانت ربما لا تدرك بماذا؟ يعني يدرك الانسان الاعمى ماذا؟ هو الذي مثله والذي فقد البصر. لكن الانسان اللبيب - 00:26:54

يتذكر بان هذه نعم من الله سبحانه وتعالى. وايضا ينبغي ان نعلم بان الله تعالى اذا سلب نعمة من عبد فان الله سبحانه وتعالى يجازيه عليها سواء كان شيء في بدنه - 00:27:16
عينيه مثلا او كذلك اي شيء منه او رجليه او يديه او غير ذلك او حتى نزلت به مصيبة من فقد ولد الله تعالى يعوضه عن ذلك الجنة. اذا صبر واحتسب - 00:27:31
قال رحمه الله تعالى وان اختلفا في ذلك فالقول قول المرأة وان اختلف في ذلك يعني في ذكر المجبوب فالقول قول المرأة لانها اعلم بذلك لا يطلع عليه يعني لا يطلع عليه لكن لو حصل خلاف الامر هل يمكن ان يطلع الطبيب الطبيب كما عرفنا له ان يطلع على الامور الممنوعة للظرورة - 00:27:48
تبيح المحظورات فلو قدر ان امرأة مرضت احتاج الى كشف مدى وجهها. كذلك الى اجراء عملية ولا توجد طبيبة تقوم بذلك فلطبيب ان يفعل ذلك. وهذا مر بنا قال فالقول قول المرأة لانه يظعف لانه يظعف بالقطع والاصل عدم الوطيء. لانه يظعف بالقطع - 00:28:16
اصل عدم الوطأ. يعني يقول المؤلف لا شك القطع يضعفه يقول والاصل ان مقطوع الذكر لا يطأ اذا كان الحجة مع المرأة قال الامام رحمه الله تعالى فصل وان وجد احدهما الاخر خنثى - 00:28:42
مر بنا ايها الاخوة في باب الفرائض وفي باب ماذا؟ النكاح. في الزواج عرفنا في باب في باب الفرائض هو اوسع انه الة ذكر وانثى له فرج واحد يبول ويتغوط منه لا يوجد له فرج اصلا فيخرج ماذا - 00:29:03
البول على شكل عرق هذا في باب الفرع لكن هنا هو الذي له الة ذكر والة انثى والمراد هنا ايها الاخوة وقلنا اما ان يكون خلفا مشكلا او تبينت حاله. وقد مر بنا بان الخنثى المشكل لا يتزوج - 00:29:25
واجعل الرأي الصحيح لانه قد ينقلب وتعلمون احد الاخوة كنت اشرح في هذه المسألة ثم بعد ذلك يعني يعني اخبرني وقال انه وجد نوع من هذا الانسان كان وبعد سنوات يعني مال الى الرجولة وتزوج وانجب - 00:29:44
اننا المهم هنا هذا الذي عندنا الذي تبينت حالته ذكرا او انثى. لماذا الخنثى يكون كما ذكر المؤلف هنا قالوا لان فيه نفرة. يعني انتظروا مثلا رجل تزوج خلثا هو سيجد ذكرا - 00:30:03
هذا شيء تنفر منه النفوس ربما يجد لحية ايضا. واللحية انما هي تناسب الرجال فهي زينة من مما يتزين به الرجال اما المرأة فاللحية غير مناسبة لها. كذلك الذكر العكس ايضا - 00:30:22
لو كانت هي ماذا امرأة فهذا زوجها تجد له ماذا؟ الة انثى. وربما تجد له ثديين. هذه امور تنفر فلاجل ذلك قالوا يا تحصل النفرة ويحصل ايضا عن النقص والعيب لان الانسان يعاب كيف تتزوج خلف يعني نصفها امرأة او يقال للمرأة كيف تتزوجين خنت ايظا - 00:30:38
نصفه رجل ونصفه امرأة هكذا يقولون الناس. نعم قال وان وجد احدهما الاخر خنثى او وجدت زوجها خصية ففيه وجهان. ما معنى خصية؟ الخصي لعلكم تذكرون الحديث الذي مر بنا وهو قوله عليه الصلاة والسلام في وصيته للشباب - 00:31:01
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. الباءة هل هي نفقة الزواج او الباء اللي هو القدرة على الوطء من استطاع منكم الباءة فليتزوج فان واغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:31:24
والوجاه ورض عروق الخصيتين او قطع الخصيتين كاملتين. فهل الانسان مثلا اذا قطعت خصيتاه ايضا يعني ينتصط الجواب نعم لكن يمتنع امران الاول ينقطع المني لان المني المكان الذي يولد ذلك - 00:31:47
ماذا؟ يعني المعمل الذي يوجد فيه هما الخصيتان وقد ازيلتا. الامر الثاني لا يحصل ولن لعدم وجود المنيع قالوا اولا يعني الخصي تحصل فيه نفرة الامر الاخر هو عيب من العيوب. الامر الثاني فيه نقص لانه لا ينزل وايظا لا يحصل ولد والمرأة - 00:32:08
ما ترون ايها اهم الامور التي تسعى اليها هي الاستمتاع وكذلك الولد ايضا هي لا تريد ان تتزوج انسانا عقيما. كما ان الرجل نفس ايضا الامر لا يريد ان يتزوج امرأة عقيما لا تنجب - 00:32:32
اذا هذا غرض مقصود ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة وقد تناكح او

تكثر اذا الخصي هذا فيه عيب بلا شك. من العلماء من يعلل من يقول بان الخصي ربما يعني يعمل - 00:32:47
واكثر من ماذا من غير الخصي؟ قالوا لان الانسان السليم ينزل واذا انزل فطر وهذا امر معروف يعني بالانزال يفطر ماذا لا يفطر لكن الصحيح هو ما ذكره المؤلف والغالب انه اذا خصي الانسان اما ان يعجز عن الوطء او يحصل ضعف - 00:33:09
كما ذكر المؤلف رحمه الله. نعم قال وان وجد احدهما الاخر خنثى او وجدت زوجها خصيا اه اذا هذه من العيوب التي يختص بها الرجل الخصم لان المرأة لا يقال عنها خاصة لانها يعني - 00:33:29
وانما فيها فتق او وجدت زوجها خصيا ففيه وجهان احدهما لها الخيار لانه يثير نثرة وفيه نقص وعار فاشبه البرص والثاني لا خيار لها لانه لا يمنع الاستمتاع. هو خلط بين امرين بين الخنثى وبين الخصيل لوجود تشابه في - 00:33:47
باب في العلة لان الحصي وكذلك الخندق كل منهما فيه نقص ايضا كذلك فيه نفرة فيجتمعان في ذلك ايضا. ايضا فيه عيب لان الخصي يعني لا ينجب لا ينزل كذلك الخنثى ايضا فيه صفات اخرى يعني ان كان المتزوج هو ذكر يجد فيه الة - 00:34:14
تذكر ويجد فيه ماذا؟ ربما لحية وان كانت انثى تجد ما دام الة انثى وتجد ايضا مال ثديين نحو ذلك فكأنه شبيه بها فهذا لا يحصل به الاستمتاع كاملا. نعم - 00:34:40
قال رحمه الله لماذا الراجح في هذا انا ارى ان الانسان يتجنب ذلك. ان هذا عيب من العيوب في الحقيقة. انا اراه عيبا. نعم قال واختلف اصحابنا في البخر وهو - 00:34:57
يعني رائحة كريهة تنبع ماذا من الفم؟ بعضهم يقول من المعدة سبحان الله لا يوجد حاجة. تجد ان هناك رائحة كريحة تنبع وهذه من اهم الامور. لان الزوج له ان يقبل زوجته. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقبل حتى وهو متوضأ يقول - 00:35:18
فهذه امور لا يستحى منها ايها الاخوة ان الله لا يستحي من الحق وكن النساء يسألن رسول الله ويسألنا عائشة فهذه امور اذا زوج يريد ان يقرب من زوجته وهو يجامعه كيف تنبع عليه رائحة كريهة كانه - 00:35:38
بجوار مرحاض هذه لا شك تنفر منها النفس ويقشعر منها الجلد فهل هذا عيب؟ نعم واختلف اصحابنا في البخر وهو نتن الفم قال وفي الذي لا يستمسك بوله او خلاه. وفي الذي لا يستمسك بوله او خلاه. يعني بمعنى - 00:35:56
انه لا يستطيع ان يتمسك يعني منطلق يعني بعض الناس نسأل الله العافية يعني نسأل الله ان يشفيهم. تجدهم هذا بوله ينطلق الذي فيه سلس البول فتجده شيء بسيط لكن بعض يعني بعض - 00:36:19
بعض الناس الان تجدهم يصابوا بحادث. فيقال اصيب ماذا النخاع الشوكي. فتجد ماذا؟ ان هذا الانسان يتبول على نفسه. ويحفظونه تجد انه ايضا البراز الغائط يخرج منه لا يستطيع ان يتحكم فيه اذا دائما هو على نجاته دائما رائحته في كل لحظة سيذهب فبعض - 00:36:33
كما يقول لا هذا شيء منتن تكرهه النفوس وتنفر منه وتبتعد عنه فانطلاق البول وانطلاق الغائط ايضا هذا عيب من اشنع العيوب ولا ينبغي فينبغي ان يفسخ بهن وبعضهم يقول لا - 00:36:53
نعم. وانتبهوا الفسخ ليس لازما. هذا يرجع الى اذا طلب احد الزوجين. اما اذا رضي باي عيب فهذا له وفي الذي لا يستمسك بوله او خلاه وقال ابو بكر خلاه يعني غائطه. يعني عبر المؤلف عن الخائط بالخلا - 00:37:08
كما جاء في الاحاديث ذهب الى الخلاء والتخلي هذي كلها ورد في ماذا؟ في الاحاديث. فالمؤلف اخذ عبارة الحديث واما القرآن او جاء احد منكم من الغائط فقال ابو بكر رحمه الله يثبت به الخيار - 00:37:28
لانه ينفر عن الاستمتاع ويتعدى ظرره ونجاسته وقال غيره لا خيار فيه لانه لا يمنع الاستمتاع ولا يخشى تعديه. والواقع رواه ابو بكر هو ارجح اقل ما في اقل ما فيه من الظن ان الانسان لا يظمن نفسه انه - 00:37:46
طهارة الرجل نفسه تؤثر عليه. فهذا امر حقيقة ليس بسهل يعني نعم على كل حال هذه مسألة اخرى يعني الان نجد مثل البرص بعضه اذا وجد له علاج هذا شيء اخر لكن العلماء تكلموا في هذه المسألة وقالوا المهم من يوجد علاج سريع - 00:38:05
من العلماء تكلموا في هذه المسألة بعض هذه الامراض انطلاق البول انطلاق كذلك الغايب كذلك مثلا اول ما يبدأ الجذام او البرك او

كذلك الجنون والجنون يقسمونه احيانا يقولون بعضهم يحتاج كية واحدة عنده مثلا الطب العربي مجرد يشفى الانسان وبعضه - 00:38:28
يحتاج الى الطب الاخر وهل يعالج فالعلماء حددوا قالوا اذا كانت فترة العلاج قصيرة جدا لا يتأثر بها الطرف الاخر فلا مانع اما اذا كانت تطول قال رحمه الله تعالى - 00:38:48
وقال غيره لا خيار فيه لانه لا يمنع الاستمتاع ولا يخشى تعديه قال هو وان لم يمنع حقيقة يمكن يستمتع ولكنه يعني يستمتع بحالة لا يرتاح لها ولا تطمئن نفسه ولا يحصل الاستمتاع المطلوب - 00:39:06
قال ويتخرج عليه ويتخرج عليه الناصور والباسور الناصور والباسور هذه هي عادان مرضان يصيبان المقعدة لكن الباسورة التي تعرف بالبواسير هذه تكون داخل المقعدة. وذاك يكون ماذا خارجها؟ وكل واحد منهما مضر لان - 00:39:25
انه يحصل تقرح وتخرج منه المياه. وهذه حاجات حقيقة تتقذذ منها النفس. وتنفر منها والقروح السيالة في الفرج يعني تخريج في المدى يعني ليست رواية للمذهب ولكن تخريج على اصول الامام - 00:39:50
يعني الحاق الله بمسائل اخرى مرت فافتى فيها او قضى او قرر فيها الامام حكما الامام احمد كذلك القروح قالوا لانها تخرج من المياه وربما تخرج منها الدماء. فتصوروا يعني قروح موجودة في البدن تسيل المياه تنفر منها - 00:40:12
قال والقروح السيارة في الفرج لانها في معناه قال رحمه الله ايها الاخوة مثل هذه الاشياء التي ذكرها المؤلف وفيها خلاف مثل الناسورابي تعالج. لكن مثلا تجد مثلا بعض الامراض - 00:40:32
التي مرت انطلاق البول وغيره اذا استمرت. هذه امور يعني ستجعل حياة الزوجين جحيما. ربما هو يعير او وهي تعير فتجد ان الحياة كلها مبنية على النكد وعلى ماذا الخلافات وهذا غير مطلوب حقيقة في الحياة الزوجية - 00:40:49
الحياة الزوجية ينبغي لك ان تكون سكن ان تكون مكان راحة لان الله تعالى قال لتسكنوا اليها والسكن للشيء معناه انك تجد في غاية الراحة والاطمئنان. نعم هي البيوت لا تخلو من خلاف مشكلات - 00:41:09
لكن عندما ربما ويجد الانسان الاخر عيب تجد انه عند اي خلاف يرميه به فيجرح نفسيته ويتعبه ولذلك هذه يعني ينبغي ان ينظر فيها نعم. قال رحمه الله واختلفوا في العفن - 00:41:25
وقيل هو رغوة في الفرج يمنع لذة الوطي. يعني يقول الرغوة تكون في الفرج ماذا تمنع لذة ماذا وايضا تنفر منها النفس ايضا. نعم. فعده الخرقي رحمه الله مانعا كذلك - 00:41:44
ولم يعده القاضي في الموانع لانه لا يمنع وبعض العلماء عدا وهذه الخلافات التي سمعت في المذهب هي موجودة يعني مذهب ومانك قريب من مذهب الحنابلة في كثير. الشافعي معه في القديم ولكن يخالفه في الجديد مع ابي حنيفة. فالمال يعني هذه المسائل لوردنا ان نأتي بمذاهب العلماء - 00:42:00
قال ولا حاجة لها لانها جزئيات. فيكفينا ما في المذهب نعم. قال ولم يعده القاضي في الموانع لانه لا يمنع الاستمتاع وكذلك يخرج في الرائحة الكريهة التي في الفرج تثور عند الوطي - 00:42:23
قال وكذلك سيأتي ايضا في الاقرع والاقرع نوعان نحن الان نفهم الاقرع لان لما ينبت شعره لكن تجد مثلا الاقرع يقصد به الفقه غير يعني تجده اذا كشف لك عن الطاقية تنفر نفسك منه. تجد عليه جروح موجودة على الراس كثيرة. واحيانا تنبع منها رائحة كريهة - 00:42:41
فليس المراد اقرع يعني لا ينبت هذا ليس عيبا يعني ما له شعر هذا ليس عيبا في الحقيقة لكن المراد بالاقرع هذا المصاب بالقرع داء يسمونه العوام صوني. نعم يعني انا عارف يسمونه وكذا ربما له اسم اخر يعني جروح متراكبة تجدها كذا على الراس - 00:43:01
يعني لو خلع لك رأس هذا المصاب تنفر نفسك من ذلك الشيء. تنبعث منه روايح كريهة جدا. نعم قال رحمه الله وما عدا هذه العيوب القرع هذا هو جاء به كالقرع ليس المراد للقرع هنا الاقرع لا يعني انسان ماذا اقرأ يعني لا - 00:43:24
يعني ولذلك ترون بالنسبة للبرص ايها الاخوة جاء في حديث الثلاثة الذي كان احدهما اقرع وكان احدهما اعمى والاخر ابرص. ماذا

كان بالنسبة للابرص انه كان يريد ان تزول عنه تلك - 00:43:46
الصفة التي نبذه الناس بها. الذي كان الناس ينفرون منه ولكن ماذا كانت النتيجة؟ فشل هو وصاحبه ماذا؟ وفاز منهم الاعمى الاختبار الذي ورد عندما جاء وما جبريل الملك وسألهما يعني يعني ما يحتاجان فتمنيا ثم تحقق لهما فجاء - 00:44:02
على شكل فقير وصار يذكر كل واحد بصفته فالانسان الذي اخذه القرقار انما اوتيته بقوة كما قال قارون انما اوتيته من عندي اما الاعمى فتذكر ما كان فيه وقال امامك ماذا المرعى فخذ ما تشاء - 00:44:24
ماذا ورسب صاحباه؟ نعم قال وما عدا هذه العيوب وما عدا هذه العيوب كالقرع والعمى والعرج لا يثبت به خيار. وما عاده وما عدا هذه العيوب كالعمى والعرج ومقطوع الاذنين ومقطوع - 00:44:42
وعلى الرجلين وايضا كذلك الاصم الذي ايضا كذلك الذي مثلا الذي لا يتكلم كذلك ايضا انواع كثيرة يعدها الفقهاء العيوب التي تحصل في الانسان يقولون هذه لا اثر لها. نعم. قال لا - 00:45:05
اثبت به نعم لان امور ظاهرة تلاحظ ولا تؤثر واذا على ذلك الشيء والانسان بامكانه من الاصل ان يرفضها قال لا يثبت لا يثبت به خيار لانه لا يمنع الاستمتاع ولا يخشى تعديه - 00:45:25
قال المصنف رحمه الله تعالى لحظة لحظة نعم تعديه يعني الى غيره يعني لا ينتقل الى غيره لان مقطوع الرجل ما مثلا يؤثر على الاخر يعني ما يعدي غيره مقطوع الاذن كذلك. كذلك مقطوع الانف. ايضا ذكروا الاسنان مع ان بعض الفقهاء يخالف في قضية الاسنان. يقول مثلا اذا كانت في المرأة نظرة - 00:45:45
اليها فمها ماذا؟ يعني لا توجد في اسنان وهذا مما جمل الله به الانسان او العكس. فبعضهم يعتبر ذلك عيبا. هذه الاشياء التي ذكرها المؤلف في بعض المذاهب يعتبرونها عيوب. المهم في الامور السبعة التي ذكرها المؤلف فيه تقارب شديد بين المذاهب. وهي التي تهمنا نعم - 00:46:10
قال رحمه الله تعالى فصل ومن ومن علم العيب وقت العقد فلا خيار له يعني انسان علم العيب ولم يعترض سكت معنى هذا الرضا الرضا بالشيء رضا بما يتولد عن قاعدة فقهية فانت رأيت العيب وسكت عليه ومن حقك ان تعترف معنى ذلك - 00:46:30
انك رضيت به وبما يتولد عنه نعم قال رحمه الله تعالى ومن علم العيب وقت العقد فلا خيار له لانه دخل على بصيرة بالعيب فاشبه من اشترى ما ما يعلم عيبه. وعدد من اولئك ايها الاخوة تأخذه العاطفة قد تأتي امرأة فتقول هذا - 00:46:57
ضعيف العقل مسكين. انا اريد ان اتقرب الى الله تعالى في خدمات اخدمه واتعب عليه واحافظ عليه واحفظ ما له. ولكن انها ربما يقولون كل طويل مملول يعني نجد ماذا - 00:47:22
يعني هناك كلام يقوله العلماء يقولون كل طويل مملول يقولون في قصة البرامكة عندما تعلمون كيف كان يقربهم هارون الرشيد ثم في النهاية نكب انفاق. صارت كتب التاريخ تقول نكبة البرامكة - 00:47:40
قال كلام العلماء لماذا؟ نكبهم مثلا هارون الرشيد. احصل ماذا امور فصاروا يتكلمون اخر شيء لما اكثروا القول قال احد المحققين ماذا طالت ايام وكل طويل مملول لكن ما اعتقد - 00:47:59
ان مثل الرشيد ذلك الخليفة العالم ان ينكبهم دون ان يكون هناك سبب ما اعتقد لمجرد ان طالت ايامه طالت ايامهم ينفيهم عيدهم لكن ما يعني يقضي عليهم نعم قال رحمه الله والذي قال طالت ايامه وكل طويل من ملول هو ابن خلدون ابن خلدون تعرفون مقدمة هذا الاجتماعية من احسن ما كتب في علم - 00:48:17
ابن خلدون له تاريخ وله مقدمة عظيمة جدا ولذلك يسموه فيلسوف العرب لانه وضع مقدمة في علم الاجتماع يرجع اليها في كل ما يتعلق بالاجتماع. نعم قال رحمه الله وان وجد بصاحبه عيبا به مثله. ها يعني وجد هذا فيه برص وهذا فيه برص - 00:48:43
هذا فيه ماذا؟ يعني المرأة رتقى والرجل ماذا عنين فماذا يحصل؟ نعم. قال وان وجد بصاحبه عيبا به مثله ففيه وجهان. احدهما لكل واحد منهما لوجود سببه فاشبه العبد المغرور بامة فاشبه العبد المغرور امة يعني عبد قيل سنزوجك - 00:49:08
غر ثم غروه بامة هو صح يتزوج الامل لكن هو جاء مقبل المسكين يريد ان يتزوج الحرة واذا به يفاجأ بانها امة نعم ولانه قد يعاف

عيب غيره وان كان به مثله. ايضا يقول المؤلف ربما الناس يتفاوتون يعني بعض الناس تجد انه تقشعر - 00:49:35
نفسه من امور بسيطة. يعني ربما وجد انسان وهو في مكان مثلا حول الطعام مثلا اخذ منديل ووضعه على انفه ثم بعد ذلك عطس ونظف بعض الناس لا يهمه وبعض الناس تجده يعطس ويمسح ويضع المنديل في جيبه - 00:49:57
بعض الناس يقشعر من هذا. فالناس يتافهوا بعض الناس لا يهمه ايها الاخوة بعض الناس في يده في غترته ينظف الناس يتفاوتون في هذا الامر. نعم ولا شك النظافة مطلوبة والنظافة من الايمان. والله تعالى يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:50:19
ولما جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب ان يكون مظهره حسنا فقال الرسول عليه الصلاة يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا فقال عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال - 00:50:37
قال رحمه الله والثاني لا خيار له لانهما متساويان في النقص فاشبه القفيزين. يعني بعض العلماء يعني اشتريت قفيز فكلاهما هذا قفيز وهذا قفيز نعم والفقيرين اوضح ايضا. يعني يصلح ذا وذا ولكن الفقير ان هو انسب للموظوع هنا حقيقة. لان القفيز يكون في البيع - 00:50:55
والفقير يكون يعني تزوج يعني الزوج فقير والمرأة فقير. تساوت الرؤوس ما في نعم قال رحمه الله وان حدث العيب باحدهما بعد العقد وفيه وجهان يعني ما يكون هناك عيب ولكن الرجل ما كان عنينا ثم اصابه - 00:51:21
يعني عنة الرجل لا تتوقف على وقت معين اما ان يمرض الرجل او يتقدم به السن بعض شيء فيعجز ايضا عن وربما المرأة يحدث لها مرض جذام برص سقوط اسنان قلنا بانها عيب من العيوب وغير ذلك فهذه هل - 00:51:46
اؤثر او لا؟ نعم فيها خلاف. قال وان حدث العيب باحدهما بعد العقد ففيه وجهان احدهما فلا خيار له وهو قول ابي بكر رحمه الله لانه عيب حدث بعد لزوم العقد اشبه الحادث بالمبيت - 00:52:06
والثاني يثبت به الخيار وهو ظاهر قوله ولكن المبيع سهل وحدث به عيب تبيعه وتتخلص منه لكن ماذا؟ هذا يختلف الحال. فانا مع الرأي الاول نعم ان العيب هو العيب - 00:52:26
سواء كان عن نعم لو رضيت به انتهى الامر لكان لم ترضى به وهذا العيب يؤثر في الاصل فينبغي ان يستمر ذلك فيعطى هنا حكم الاستمرار يعني الدوام حكم الابتداء - 00:52:46
انا ارى الذي يثبت به الخيار هو اعد العبارة. قال ففيه وجهان احدهما لا خيار له. اريد الثاني انا. نعم وقول ابي بكر رحمه الله لانه عيب حدث بعد لزوم العقد - 00:53:04
اشبه الحادثة بالمدينة وهذا اشار اليه بعض العلماء المحققين من المتأخرين وليس معنى لما نقول المتأخرين نقصد الموجودين العصر لا انا اقصد مثلا في القرن الخامس او السادس او السابع وهكذا - 00:53:20
والثاني يثبت به الخيار وهو ظاهر قول الخرقي رحمه الله لانه عيب. ما شاء الله الخرقي في هذا اليوم ويعني محكمة. نعم لانه عيب لو قارن اثبت الخيار فاذا حدث اثبته كالاعسار. كالاعسار بالنفقة. نعم. يعني اولا اخذت زوجا من اغنياء الامة - 00:53:35
ثم بعد ذلك ذهب مال افتقر. انكسر كما يقول العوام. يعني اصبح مفلسا افلس اليس لها ان تطالب بالفسخ؟ الجواب نعم. اذا هذا عيب حصل بعد ذلك لماذا لا نقول انتظري واجلسي وتحملي وينبغي الوفاء بينكما وهذا من المعاشرة الحسنة - 00:54:02
ولا تنسوا الفضل بينكم اذا هذا مثله قال المصنف رحمه الله تعالى فصل واذا علم العيب فاخر المطالبة بالفسخ لم يبطل خياره. كما قال الله يبطل خياره لانه قد يعلم بالعين - 00:54:25
فيحتاج ان يستشير يتحرى ترجع الى نفسها تستخير الله سبحانه وتعالى تهيئ نفسها للامر فليس معنى هذا انها ضربة لازج مجرد ان تعلم بالعيب وهو يعلم مباشرة هذا الشيء الذي يتكلم عنه المباشرة في الايلاء - 00:54:43
مثل الانسان الذي يقسم انه لا يطأ مثلا زوجته. كما قال الله تعالى للذين يلون من نسائهم تربصوا تربصوا اربعة فان الله غفور رحيم يعني رجعوا للواط وان لم يفعلوا فحينئذ يحصل الطلاق - 00:55:03
فينفعوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. يقول العلماء هذا يعذر فقط اذا يريد يغتسل يعني الطعام يحظر

بين يديه يأكل لكن ليس معنى هذا انه يقول غدا ان شاء الله. ها - 00:55:22
يعني الان ننام ونرتاح وغدا ان شاء الله يعني اقوم بذلك لا قال رحمه الله وقال واذا علم العيب فاخر المطالبة بالفسخ لم يبطل خياره قال القاضي رحمه الله يبطل واصلهما ما ذكرنا في خيار الرد بالعيب في المبيع. شتان بين ذا وذاك في نظري - 00:55:37
انا ارى انه لا يبقى هذا حق ثابت له وكما قال المؤلف بالنفقة قال قال وان قال رضيت به معيبا او وجد منه دلالة على الرضا. مثل التمثيل نعم الاستمتاع او التمكين يعني امرأة مكنت يعني دخل بها زوجها وهو مثلا يعني ناقص الذكر او بوجود - 00:56:05
ومكنته من نفسها ليطأها يستمتع بها خلاص هذا رضا الرضا بالشيء رضا بما يتولد عنه قال كالاستمتاع او التمكين منه او التمكين منه بطل خياره يعني كان استمتاع او التمكين من الاستمتاع - 00:56:35
ولذلك ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لبريرة ان وطئك فلا خيار لك يعني لما عرض على بريرة وتوسط بينه وبين زوجها مغيث الذي عاث واختارت فراقه واشار عليها رسول الله ولما امر يا رسول الله ام ماذا؟ قال لا بل انا مشير - 00:56:57
فقالت لا رغبة لي فيه. فاخبرها الرسول حذرها ان وطئك فلا رغبة لك. لان المرأة قد تضعف نعم طيب مو هذا الان بعد العقد او بعد الدخول. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:57:20
وان فسخ قبل المسيس فلا مهر لها فسخ يعني فسخ العقد قبل المسيس فلا مهر لها لانه ان تكون هي السبب فلا تستحق شيء التي او ان يكون هو كذلك فلا مهر لها لانها هي التي ماذا اختارت؟ لانه هي التي اختارت ذلك ايضا - 00:57:45
ان كان منها وان كان منه ايضا فلا خيار لها لان هذا شيء تقرر حكما. نعم. قال وان فسخ قبل السيسي فلا مهر لها. لانه ان كان الفسخ منها فالفرقة من جهتها - 00:58:10
فاسقطت مهرها كردتها وان كان من الزوج فهو لمعنى من جهتها لحصوله بتدليسها. يعني يقول المؤلف ان كانت هي التي ذلك فهي السبب. وان كان العيب فيها والذي طلب الزوج فهو لوجود عيب فيها. الزوج ما طلب ذلك رغبة - 00:58:27
هو يريد لكن وجد مانع يمنع من ذلك فما ذنب الزوج ان يطالب بنصف المهر. لكن بعد الدخول او المسيس لابد من النوم قال لحصولي فهو لمعنى من جهته من جهتها لحصوله بتدريسها فاشبه ما لو باشرتها. يعني المؤلف - 00:58:51
ان كانت هي التي طلبت فهي التي طلبت الفسخ فلا تستحق شيئا. هي التي طلبت الفرقة وان كان من جهة الزوج فهو لمعنى فيها لعلة موجودة فيها تتطلب الفسخ. ولم يكن ذلك في الاصل رغبة للزوج - 00:59:14
وانما لوجود مانع يمنع من الاستمتاع. ولذلك لا تستحق شيئا وايضا هدف تغرير لانه يقول المؤلف من المفروض ان يكونوا بلغوه بذلك. اوقفوه على العيب حتى يرضى او يمتنع اعد العبارة. قال لحصوله بتدليسها فاشبه ما لو باشرتها. ما لو باشرت ماذا - 00:59:31
طيب يعني هي نفسها التي طلبت الفسخ نعم قال وان كان بعد الدخول استقر المهر ولم يصم. وهذا لا خلاف فيه بين العلماء لان المهر يستقر بالدخول وهكد منه بالوضع - 01:00:01
قال وان كان بعد الدخول استقر المهر ولم يسقط ولذلك المولد اكتفى قال وان كان بعد الدخول لانه اذا كان بعد الدخول يستحق المهر فمن باب اولى ان يحصل ذلك بالمسيس - 01:00:17
قال وان كان بعد الدخول استقر المهر ولم يسقط لاستقرار النكاح بالدخول فيه قال ويجب المسمى. ويجب المسمى هذا هو الاصل. فيه من يقول مهر المثل نهر المثل يعني يختار النساء اللاتي يماثلن في الصفات - 01:00:32
فيعطى يدفع او يدفع مهر المثل قال ويجب المسمى لانه نكاح صحيح فيه مسمى صحيح فوجب المسمى فيه كما لو ارتدت قال وذكر القاضي رحمه الله ان فيه رواية اخرى انه يجب مهر المثل - 01:00:51
بناء على العقد الفاسد. ولكن سيرد المؤلف ورد المؤلف في محله. نعم قال وليس هذا بفاسد. نعم ليس هذا بفاسد. يعني ليس هذا النكاح الفاسد هو الذي يوجد فيه شرط يخل بالعقل وقد درسنا - 01:01:11
الشروط الفاسدة احيانا الشرط الفاسد يلغى ويصح النكاح واحيانا يسري الى العقد فيبطله كما عرفنا. نعم. لكن يا شيخ لو تزوجها على انها ما اهلا كاملة فاعطها سمى لها مهر كبير. فبالت اه بها عيوب كثيرة لماذا لا يكون المثل؟ اوجه - 01:01:28

الاولى ما قال المؤلف لان قوله وتعليلا واضح اعد العبارة وستجد ان قول المؤلف هو الحق. لان هذا الذي قال بالمسمى قاسه على ماذا النكاح وهذا قياس مع الفارق ولا اعتبار بالقياس مع الفارق هذا ليس نكاح الفاسد - 01:01:51

قال ويجب اما كلمة يزيد المهر وينقص هذا لا يختلف ايضا. يعني لو قدر ان المرأة يعني اعطيت مهرا ثم وطلبت الزيادة وتجاوزت لداتها لا يرجع ونقول ماذا؟ ثم ارادت الخلع لا تقول انا بعد ذلك طلبت الزيادة اطلب - 01:02:14

والمسمى يعني يعطيه المسمى لا ما دفع لها ترده. نعم قال وذكر القاضي رحمه الله ان فيه رواية صلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:02:34